

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

والجماء العظام : التي لا يوجد لعظامها حَجْم .

والعذبة اللثام : أراد موضع اللثام فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه .

والقذاتة الذمّامة .

والهيدوب : الكثيرة الانتباه .

والحصان : الذكر من الخيل .

والكافيت : السريع .

والنكول : الذي يَنْكُل عن قرنه .

والأنحوح : الكثير الزّحير .

والمجذّام (مفعّال) من الجذّم وهو القطع .

والسّطام : حدّ السيف .

والفطّار : الذي لا يقطع وهو مع ذلك حديث الطّبيع .

وقوله : لم ينخ أي لم يبلغ النّخاع .

والطّبيع : الصّدأ .

والدّدان : الذي لا يقطع وهو نحو الكهّام .

والمعّمّد : القصير الذي يُمّدتّهن في قطع الشجر وغيرها .

والدّعّاس : الطّعان .

والعسّال : الشديد الاضطراب إذا هزّته .

والأعصل : الملتوي المعوج .

وصف المطر لبعض الأعراب .

وقال القالي : حدثنا أبو بكر أخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال : سئل أعرابي عن مَطَر فقال

اسْتَقَلَّ سُدْسٌ مع انتشار الطّيفَل فشَصا واحْزَأَل ثم اكْفَهَرَّتْ أرْجَاؤه

واحْمَوْمَتْ أرْجَاؤه وابْذَعَرَّتْ فَوَارقه .

وَتَضَاعَكَتْ بَوَارقه واسْتَطَارَ وادْفُءه وارْتَدَقَتْ جُوبُهُ وارْتَعَنَ هَيْدَبُهُ

وَحَشَكَتْ أَخْلَافُهُ واسْتَقْلَلَتْ أرْدَافه وانتشرت أَكْذَافُهُ فالرعد مُرْتَجِس والبرق

مُخْتَلِس والماء مُنْذِجس فَأَتْرَعَ الغُدُر وانتَبِثَ الوُجُر وخَلَط الأوعالَ بالآجال

وقَرَن الصَّيرَانَ بالرَّئَال فلأودية هدير وللشَّرَاج خَرِير وللتَّلَاع زَفِير .

وَحَطَّ النَّبِيعَ والعُتْم من القُلَل الشُّم إلى القيعان الصُّحْم فلم يبق في

الْقُلُوبِ إِلَّا مُعَمِّمٌ مُّجَرَّزْنٌ أَوْ دَاحِصٌ مُّجَرَّزٌ وَمِنْ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى عِبَادِهِ
الْمُذْنِبِينَ .
قال القالي .
السُّدُ : السحاب الذي يسد الأفق .
والطَّفَلُ : العشيُّ إلى حد المغرب .
وشَمَا : ارتفع .
واحْزَأَلُ : ارتفع أيضاً واكْهَرُ : تراكم وأرجأؤه : نواحيه .
واحْمَوْمَاتُ : اسودت .
وأرْوَاحُهَا : أوساطه واحدها رَحَاءٌ .
وابْذَعَرَّتْ : تفرقت .
والفوارق : السحاب الذي يتقطع من معظم السحاب .
واستطار : انتشر .
والوادي : الذي يكون فيه الوَدَق وهو المطر العظيم القطر .
وارْوَاحَاتُ : التأمّت .
وجُوبه : فُرْجُهُ .
وارْوَاحُ : استَرْخَى .
والهَيْدَبُ : الذي يتدلى